الكويت تدعو الدول كافة إلى الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية

الجامعة العربية تعلن رفض «صفقة القرن»

عباس يعلن قطع «أي علاقة بما فيها الأمنية» مع إسرائيل وأميركا و طالب إسرائيل بأن تتحمل «مسؤوليتها كقوة احتلال»

مشاهدة الفيديو

وزير الخارجية الشيخ د.أحمد ناصر المحمد مترئسا وفد الكويت خلال الاجتماع الوزاري الطارئ لجامعة الدول العربية في القاهرة أمس

القاهرة ـ هناء السيد ووكالات

خلص اجتماع مجلس جامعة الدول العربية الطارئ، في القاهرة، امس حول خطة السلام الأميركية إلى «رفض صفقة القرن الأميركية ـ الإسرائيلية». وجاء في قرار مجلس الجامعة الذي انعقد على مستوى وزراء الخارجية أنه تم بالإجماع «رفض صفقة القرن الأميركية ـ الإسرائيلية، باعتبار أنها لا تلبي الحد الأدنى من حقوق وطموحات الشعب الفلسطيني، وتخالف مرجعيات عملية السلام المستندة إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة».

كذلك شمل القرار، بحسب بيان الجامعة «تحذيرا من قيام إسرائيل بتنفيذ بنود الصفقة متجاهلة قرارات الشرعية الدولية ودعوة المجتمع الدولي إلى التصدي لأي إجراءات تقوم بها حكومة الاحتلال على أرض الواقع».

وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس أمام اجتماع الجامعة قطع «أي علاقة بما فيها الأمنية» مع إسرائيل والولايات المتحدة، مؤكدا أنه سيتحرر من التزاماته بموجب اتفاق أوسلو الذي «نقضته» إسرائيل بتبنيها خطة السلام الأميركية.

وقال عباس في كلمة ألقاها في اجتماع وزراء الخارجية العرب انه طالب إسرائيل بأن تتحمل من الآن فصاعدا «مسؤوليتها كقوة احتلال» للأراضي الفلسطينية.

وأكد قرار وزراء الخارجية العرب على «الدعم الكامل لنضال الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية في مواجهة هذه الصفقة وأي صفقة تقوض حقوق الشعب الفلسطيني».

وفيما يلي نص القرار:

1 ـ التأكيد مجددا على مركزية قضيه فلسطين بالنسبة للأمة العربية جمعاء وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين وعلى حق دولة فلسطين بالسيادة على كافة أرضها المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية ومجالها الجوى والبحري ومياها الإقليمية ومواردها الطبيعية وحدودها مع دول الجوار.

2 ـ رفض صفقة القرن الأميركية ـ الإسرائيلية باعتبار انها لا تلبي الحد الأدنى من حقوق وطموحات الشعب الفلسطيني وتخالف مرجعيات عملية السلام المستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ودعوة الإدارة الأميركية إلى الالتزام بالمرجعيات الدولية لعملية السلام العادل والدائم والشامل.

3 ـ التأكيد على عدم التعاطي مع هذه الصفقة المجحفة أو التعاون مع الإدارة الأميركية في تنفيذها بأي شكل من الأشكال.

4 ـ التأكيد على أن مبادرة السلام العربية وكما أقرت نصوصها عام 2002 هي الحد الأدنى المقبول عربيا لتحقيق السلام من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لكامل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام 1967 وإقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وإيجاد حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948 والتأكيد على أن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لن تحظى بالتطبيع مع الدول العربية ما لم تقبل وتنفذ مبادرة السلام العربية.

5 ـ التأكيد على التمسك بالسلام كخيار استراتيجي لحل الصراع وعلى ضرورة أن يكون أساس عملية السلام هو حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية المعتمدة والسبيل إلى ذلك من خلال مفاوضات جادة في إطار دولي كتعدد الأطراف ليتحقق السلام الشامل الذي يجسد استقلال وسيادة دولة فلسطين على خطوط الرابع من يونيو 67 وعاصمتها القدس الشرقية لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

6 ـ التأكيد على العمل مع القوى الدولية المؤثرة والمحبة للسلام العادل لاتخاذ الإجراءات المناسبة إزاء أي خطة من شأنها أن تجحف بحقوق الشعب الفلسطيني ومرجعيات عملية السلام بما في ذلك التوجه إلى مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية.

7 ـ التحذير من قيام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بتنفيذ بنود الصفقة بالقوة متجاهلة قرارات الشرعية الدولية وتحميل الولايات المتحدة وإسرائيل المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه السياسة ودعوة المجتمع الدولي إلى التصدي لأي إجراءات تقوم بها حكومة الاحتلال على أرض الواقع.

8 ـ التأكيد على الدعم الكامل لنضال الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس في مواجهة هذه الصفقة وأي صفقة تقوض حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وتهدف لفرض وقائع مخالفة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

هذا، وترأس وزير الخارجية الشيخ د.أحمد ناصر المحمد وفد الكويت في الاجتماع وألقى بيانا قال فيه:

إن الكويت اطلعت باهتمام بالغ على الرؤية الأميركية للسلام وتقدر مساعي الولايات المتحدة الأميركية لحل القضية الفلسطينية باعتبارها قضية محورية ليس للعالم العربي والإسلامي فحسب وإنما للمجتمع الدولي بأسره كونها بالأساس قضية عدالة وحق وضمير.

وأضاف الكويت تؤكد على موقفها المبدئي والثابت في دعم خيارات الشعب الفلسطيني وأن الحل العادل والشامل هو ذلك الحل الذي لا ينتقص من الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ولا يتنافى مع القرارات الأممية والدولية ذات الصلة والمرجعيات الرئيسية والثوابت الأساسية التي استقر عليها المجتمع الدولي وفي مقدمتها اقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية والذي لا يعطي إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال مسوغا للاستمرار في تحللها من التزاماتها الدولية والاستمرار في تهديد الوجود العربي والهوية الإسلامية والمسيحية والحقوق التاريخية والثابتة في القدس الشريف.

وزاد: ان الكويت وإذ تجدد تضامنها ووقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في الدفاع عن قضيته العادلة وحقوقه المشروعة لتدعو الدول كافة الى الاعتراف بدولة فلسطين وبالقدس الشرقية عاصمة لها كما تدعم الكويت جميع الخطوات والإجراءات القانونية والسلمية التي تتخذها دولة فلسطين لترسيخ سيادتها على القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة مجددين تمسكنا بمبادرة السلام العربية لعام 2002 وحل الدولتين على حدود 1967 وقرارات الشرعية الدولية بما في ذلك قرارا مجلس الأمن 242 و338 مع التأكيد على أن السلام العادل والشامل هو خيار استراتيجي للدول العربية كافة.

السيسي: لا بديل عن المفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع الفلسطيني ـ الإسرائيلي

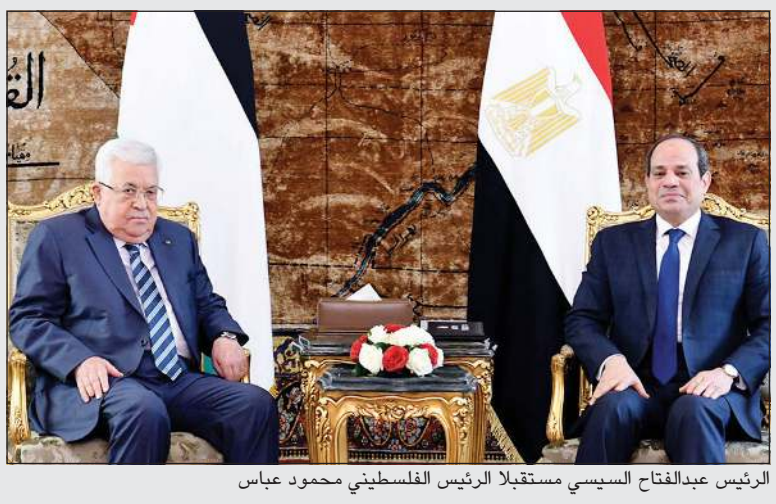

الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا الرئيس الفلسطيني محمود عباس

خديجة حمودة

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسي، ثبات الموقف المصري تجاه حل القضية الفلسطينية من خلال إقامة دولة مستقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفقا للشرعية الدولية ومقرراتها، مؤكدا أنه في نهاية المطاف لا بديل عن المفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع، حتى يمكن التوصل إلى تسوية يتم التوافق عليها في إطار شامل يضمن استدامة تلك التسوية، وينهي معاناة الشعب الفلسطيني باستعادة كامل حقوقه المشروعة، ويحافظ على حقوق كافة الأطراف في الحياة والعيش في أمن واستقرار وسلام.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبدالفتاح السيسي، امس، بقصر الاتحادية الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وذلك بحضور عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء شهد التباحث حول آخر مستجدات القضية الفلسطينية في ضوء التطورات الأخيرة والإعلان عن خطة السلام الأميركية التي تضمنت رؤية لتسوية القضية الفلسطينية ولمستقبل حلها.

وقد رحب الرئيس السيسي بأخيه الرئيس الفلسطيني ضيفا كريما على مصر، مؤكدا أن مصر كانت ومازالت في طليعة الدول الساعية لإحلال السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الأوسط، حيث تبنت مصر التعايش السلمي ونبذ العنف كنهج استراتيجي راسخ لسياستها على مدار أكثر من 40 عاما، كرست مصر خلالها جهودها لنشر تلك الثقافة في المنطقة كسبيل وحيد لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية والازدهار لشعوبها ولتغير واقعهم إلى الأفضل.

من جانبه، أعرب الرئيس الفلسطيني عن تقديره لجهود مصر الصادقة ومساعيها المقدرة في دعم القضية الفلسطينية، مشيدا بدور مصر التاريخي في هذا الصدد وما يتميز به من ثبات واستمرارية، بهدف التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

أبرز التطورات منذ إعلان خطة السلام الأميركية

أ.ف.ب: فيما يلي تذكير بأبرز التطورات منذ اعلان الرئيس الاميركي دونالد ترامب الثلاثاء الماضي خطته للسلام في الشرق الاوسط والتي يمنح فيها الكثير من التنازلات لاسرائيل، وصولا الى اعلان السلطة الفلسطينية امس قطع العلاقات مع واشنطن واسرائيل.

«اتفاق القرن»: في 28 يناير 2020 كشف الرئيس الاميركي بحضور رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو، خطته للسلام في الشرق الاوسط التي نصت على ضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة وخصوصا في غور الاردن، الى اسرائيل.

خطة ترامب «لن تمر»: لكن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد ان هذه الخطة «لن تمر» مشددا على أنه «من المستحيل على أي طفل عربي او فلسطيني أن يقبل بالا تكون القدس» عاصمة لدولة فلسطين، كما رفضت حركة حماس الخطة الاميركية، كذلك أكدت الامم المتحدة أنها تعترف بحدود يونيو 1967، وكذلك الاردن.

من جهته، جدد الاتحاد الاوروبي تأكيد التزامه «الحازم» بـ «حل تفاوضي وقابل للاستمرار يقوم على دولتين» فلسطينية واسرائيلية، في حين وصفت لندن ما طرحه ترامب بأنه «مقترح جدي».

في الأثناء دعت روسيا الفلسطينيين والاسرائيليين الى بدء «مفاوضات مباشرة» للتوصل الى «تسوية مقبولة من الجانبين».

وأعلنت الجامعة العربية رفضها لـ «صفقة القرن الاميركية ـ الاسرائيلية».

تظاهرات: وفي 29 يناير، نظمت تظاهرات رفضا لخطة ترامب في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة. ووصف رئيس تركيا رجب طيب اردوغان الخطة بأنها «غير مقبولة».

وشددت فرنسا على ضرورة حل يقوم على دولتين في احترام للقانون الدولي.

وأعلن السفير الفلسطيني لدى الامم المتحدة رياض منصور ان الرئيس عباس سيأتي الى مجلس الامن في غضون 15 يوما ليدافع عن قضية شعبه ويؤكد رفضه الخطة الاميركية.

في 30 يناير قدم نتنياهو للرئيس الروسي فلاديمير بوتين خطة ترامب باعتبارها «فرصة فريدة».

وجرت أول صلاة جمعة في المسجد الاقصى بعد اعلان الخطة بهدوء نسبي.

أنباء مصرية

اللجان الفنية والقانونية تواصل الاجتماعات في واشنطن من أجل وضع الصياغات النهائية

التوصل لاتفاق حول سد النهضة.. والتوقيع نهاية فبراير

القاهرة ـ خديجة حمودة

أصدرت مصر وإثيوبيا والسودان بيانا مشتركا بعد جولات من المفاوضات المضنية والشاقة بين وزراء الخارجية والموارد المائية في الدول الثلاث برعاية الولايات المتحدة الأميركية ومشاركة البنك الدولي، وآخرها جولة المفاوضات التي عقدت في واشنطن والتي امتدت لأربعة أيام كاملة خلال الفترة من 28 إلى 31 يناير الماضي، أعلنت فيه الدول الثلاث التوصل إلى اتفاق حول عدد من الموضوعات يتصدرها وضع جدول يتضمن خطة ملء سد النهضة. وأشار البيان المشترك الذي صدر أول من أمس إلى توصل الوزراء ممثلي الدول الثلاث إلى اتفاق حول الموضوعات التالية:

1ـ جدول يتضمن خطة ملء سد النهضة على مراحل.

2ـ الآلية التي تتضمن الإجراءات ذات الصلة بالتعامل مع حالات الجفاف والجفاف الممتد والسنوات الشحيحة أثناء الملء.

3ـ الآلية التي تتضمن الاجراءات الخاصة بالتعامل مع حالات الجفاف والجفاف الممتد والسنوات الشحيحة أثناء التشغيل.

كما اتفق الوزراء على أهمية الانتهاء من المفاوضات والتوصل إلى اتفاق حول آلية تشغيل سد النهضة خلال الظروف الهيدرولوجية العادية، وآلية التنسيق لمراقبة ومتابعة تنفيذ الاتفاق وتبادل البيانات والمعلومات، وآلية فض المنازعات، فضلا عن تناول موضوعات أمان السد وإتمام الدراسات الخاصة بالآثار البيئية والاجتماعية لسد النهضة. وكلف الوزراء الممثلون للدول الثلاث اللجان الفنية والقانونية بمواصلة الاجتماعات في واشنطن من أجل وضع الصياغات النهائية للاتفاق، على أن يجتمع مجددا وزراء الخارجية والموارد المائية بالدول الثلاث في واشنطن يومي 12 و13 فبراير الجاري من أجل إقرار الصيغة النهائية للاتفاق تمهيدا لتوقيعه في نهاية فبراير. وأعد الجانب الأميركي وثيقة اتفاق حول هذه الموضوعات الثلاثة المشار إليها عاليه، وقامت مصر فقط بتوقيعها في نهاية الجلسة.

وأعربت مصر ـ في بيان صحافي صدر عن وزارة الخارجية ـ عن تقديرها وتثمينها للدور الذي اضطلعت به الإدارة الأميركية والاهتمام الكبير الذي أولاه الرئيس دونالد ترامب من أجل التوصل إلى اتفاق شامل وعادل ومتوازن يحقق مصالح الدول الثلاث حول هذا الموضوع الحيوي الذي يؤثر على المنطقة برمتها وبالأخص الشعب المصري الذي يمثل نهر النيل بالنسبة له شريان الحياة، وكذلك الجهد الدؤوب والمقدر الذي بذله وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشن وفريقه المعاون في إدارة جولات التفاوض وتقريب وجهات النظر بين الدول الثلاث، وكذلك رئيس البنك الدولي ديفيد مالباس وفريقه المعاون الذي شارك وساهم في تحقيق هذا التقدم.

وزير المالية: سداد 94 مليار جنيه لصناديق التأمينات الاجتماعية خلال 7 أشهر

القاهرة ـ ناهد إمام

أعلن د.محمد معيط ـ وزير المالية ارتفاع إجمالي المبالغ التي حولتها الخزانة العامة لصالح صناديق المعاشات التابعة للهيئة القومية للتأمين والمعاشات، إلى 94 مليار جنيه خلال الفترة من أول يوليو 2019 وحتى نهاية يناير 2020، وهو ما يمثل أكثر من 58٪ من مبلغ الـ 160,5 مليار جنيه تزيد سنويا بمعدل 5.7٪ المفترض أن تسددها وزارة المالية للهيئة بدءا من العام المالي الحالي 2019/2020 تنفيذا لاتفاق سداد أموال التأمينات الاجتماعية لدى الوزارة. وأكد معيط، في بيان له امس، حرص الوزارة على سرعة تنفيذ هذا الاتفاق الذي يتيح لهيئة التأمينات لأول مرة تدفقات مالية ضخمة حتى تتمكن من أداء رسالتها في خدمة أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم والمؤمن عليهم، والوفاء بكامل التزاماتها المالية والأدبية تجاههم.

التفاصيل على موقع «الأنباء»
www.alanba.com.kw

المصريون في الخارج يختارون مرشحين عن دائرتي الجيزة وملوي

القاهرة ـ مجدي عبدالرحمن

اعلن المستشار محمود الشريف، نائب رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات والمتحدث الرسمي باسمها، أن الهيئة تنسق مع وزارة الخارجية من أجل إتمام التجهيزات اللازمة لعملية تصويت المصريين بالخارج في الانتخابات التكميلية لمجلس النواب والتي تجري بدائرتي الجيزة وملوي بالمنيا. وأضاف الشريف أن الهيئة تابعت من خلال وزارة الخارجية جاهزية مقرات البعثات الدبلوماسية في الدول التي تجري فيها الانتخابات، مشيرا إلى أن التصويت في الخارج يومي 7 و8 فبراير الجاري.

وتابع الشريف: فيما يخص تصويت الداخل، أنه تم الانتهاء من عملية ندب القضاة وأعضاء النيابة العامة للإشراف على الانتخابات التكميلية لمجلس النواب بدائرتي الجيزة وملوي بالمنيا، مضيفا أن الهيئة تواصلت مع كل الجهات والهيئات القضائية لندب القضاة الذين سيشرفون على الانتخابات، وبالفعل صدرت قرارات من المجالس الخاصة لهذه الهيئات بالموافقة على ندب عدد من القضاة للإشراف على الانتخابات.

التفاصيل على موقع «الأنباء»
www.alanba.com.kw

عدد سكان مصر بالداخل يصل إلى 100 مليون نسمة الأسبوع المقبل

القاهرة ـ أ.ش.أ: كشف الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن وصول عدد سكان مصر بالداخل إلى 100 مليون نسمة خلال الأسبوع المقبل، وذلك وفقا للساعة السكانية. وأشار إلى أن عدد سكان مصر بالداخل بلغ حتى العاشرة صباح امس 99 مليونا و945 ألفا و100 نسمة.

وبين أن محافظة القاهرة احتلت المركز الأول في عدد السكان لتبلغ 9 ملايين و924 ألف نسمة تليها محافظة الجيزة بعدد 9 ملايين و75 ألف نسمة، ثم محافظة الشرقية بعدد 7 ملايين و536 ألف نسمة.

ولفت إلى أن محافظة جنوب سيناء جاءت في المرتبة الأخير كونها أقل المحافظات في عدد السكان بنحو 108,742 آلاف نسمة، تليها محافظة شمال سيناء بعدد 450,528 ألف نسمة، ثم محافظة مطروح بعدد 477,172 ألف نسمة.

الحكم بإعدام عشماوي في قضية «أنصار بيت المقدس»

القاهرة ـ أ.ش.أ: قضت محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار حسن فريد، أمس، بإعدام الإرهابي هشام عشماوي وآخرين في قضية «أنصار بيت المقدس».

وأفصحت المحكمة، عن أسماء الـ37 متهما، الذين أحالت أوراقهم، بإجماع الآراء، إلى فضيلة مفتي الديار المصرية لاستطلاع الرأي الشرعي في إعدامهم، وتحديد جلسة 2 مارس للنطق بالحكم.

والمتهمون هم: 37 متهما (22 متهما حضوريا، و15 متهما غيابيا) هم: توفيق محمد فريج، ومحمد أحمد نصر، ووائل محمد عبد السلام شامية، وسلمي سلامية سليم سليمان، ومحمد خليل عبد الغني النخلاوي، وهشام عشماوي، وعماد الدين أحمد محمود عبدالحميد، ومحمد عبدالغني عبدالقادر، ومحمد سعد عبدالتواب سليمان، وربيع عبدالناصر طه مبروك، وعمرو أحمد إسماعيل محمد أحمد، وكريم حسن صادق حسن إبراهيم، وعمرو محمد مصطفى عبدالحميد، ووسام مصطفى سيد حسين، وأحمد عزت محمد شعبان، وأنس إبراهيم صبحي فرحات، وعبدالرحمن إمام عبدالفتاح إمام، ومحمد محمد عويس محمد، ومحمود حمد سالمان حماد، وهاني إبراهيم أحمد أغبين، ومحمود عبدالعزيز السيد أحمد الأعرج، ويحيى المنجي سعد حسين، وعادل محمود البيلي سالم، وممدوح عبد الموجود عبادة محمد هلال، وأحمد محمد عبد الحليم السيد بدوي، ومحمد عادل شوقي علي عجور، وفؤاد إبراهيم فهمي إبراهيم الديب، ومحمد إبراهيم عبدالعزيز غنيم، والسيد حسانين علي أحمد حسن، ومحمد سلمان حماد حمد، وإسماعيل سالمان سعد حسين، ومحمد شحاتة محمد مصطفى، وأحمد جمال حسن سلمي، وكريم محمد أمين رستم، ومحمود سمري محمد أحمد خطابي، وأيمن أحمد عبدالله نوفل، ورائد صبحي أحمد العطار.

يذكر أن القضية يواجه فيها 208 متهمين اتهامات بارتكاب أكثر من 54 جريمة إرهابية تضمنت اغتيالات لضباط شرطة ومحاولة اغتيال وزير الداخلية الأسبق محمد إبراهيم، وتفجيرات طالت منشآت أمنية بعدد من المحافظات، في مقدمتها مباني مديريات أمن القاهرة والدقهلية وجنوب سيناء.